

بلغة السالك لأقرب المسالك

شراء الذات كما نقله ابن عرفة عن مالك قوله و ينفق إلخ هذه المسألة و التي بعدها كالمستثنى من قوله و كره يتملك صدقة قوله أن ينفق على والد افتقر إلخ أي و كذا ينفق على زوجته من صدقة تصدق بها عليه و إن كانت غنية لوجوب نفقتها عليه للنكاح لا للفقر قوله تقويم جارية إلخ أو شراء ما ذكر لنفسه و ليس بلازم تقويمها بالمعدول بل المراد يشتري من نفسه بنفسه بالسداد كما في بن قوله فليس لولده هكذا نسخة المؤلف و المناسب والده قوله لأنه كأجنبي أي و حيث كان حكم الأجنبي فالتصريف في العبد أو الجارية لذلك الرشيد لا لأبيه فله أن يواسيه بهما ببيع أو غيره قوله و مثل الصدقة الهبة إلخ أي في جميع ما تقدم قوله شرط الثواب أي اشتراطه حال كون الاشتراط مقارنا للفظها قوله عين الثواب أم لا أي فالتعيين غير لازم قياسا على نكاح التفويف وهذا هو المعتمد و قيل إن اشترط العوض في عقدها فلا بد من تعينه قياسا على البيع قوله بتعينه أي بتعين قدره و نوعه كان التعين من الموهوب له أو الواهب و يرضى الآخر و الحاصل أنه إذا عين الثواب واحد منهما و رضى الآخر فإنه يلزم الموهوب له دفعه إذا قبل الهبة و ليس له الرجوع عن الثواب بعد تعينه و إن لم يقيص الهبة كما في التوضيح نقله محسن الأصل قوله في قصده أي لا في شرطه لأنه إذا أدعى الواهب اشتراطه فلا بد من إثباته و لا ينظر لعرف و لا غيره قوله إن لم يشهد عرف أي إن انتفت شهادة العرف بضنه بأن شهد العرف له أو لم يشهد